هوام في شيك

(انكلب الطابك طبك)

والطابك قرص دائري من الطين المفخور يوضع على ثلاث ارجل ويوقد تحته الحطب ويكون سطحه الذي يخبز عليه فوق النار مباشرة، حتى اذا احمر قلب ووضع عليه عجين الرز ويوضع على العجين الجمر فاذا نضج رفعت عنه النار وترك حتى يبرد قليلا ثم يكشط ويوضع في اناء يقاربه حجما يسمى الطبك وهو وعاء من نسيج الحلفاء، يستعمل لاغراض عديدة منها وضع ارغفة الخبز عليه بعد اخراجها من التنور، ويستعمل احيانا كبديل عن السفرة ؛ وفي هذا يحكى ان جماعة وضعوا خبز الطابك في الطبك لاكله، فشغلهم شاغل ادى الى ابتعادهم عنه، ولما عادوا ليأكلوا وجدوا الطبك بمفرده ولم يجدوا الطابك فقال احدهم (انكلب الطابك طبك). ويضرب هذا المثل للجماعة حبن يتعرضون للخيبة على اثر خدعة.

حين تقطع شوارع بغداد المزدحمة تتخيل انك فى مدينة تعرضت لزلزال فأتى عليها، ذات الرجل الذي عانقني في ٩نيسان ٢٠٠٣ فرحا باندحار الطاغية، هو الذي حكى لي قصّة هذا المثل بعد ان ضحك ضحكا كالبكا مثلما يقول ابو الطيب المتنبى، وردد بازدراء ؛ (شو انكلب الطابك طبك) كلنا كان يحدونا الامل بحياة افضل وبديمقراطية فريدة من نوعها يتداول خلالها السياسيون السلطة سلميا وبلا ضغائن،لكن الذي حدث ان اسباب التغيير بدأت تتهاوى بعد ان رأى الناس الامرين من اطراف عديدة، منها الصديق الذي قلب ظهر المجن ومنها العدو الذي جاهر بعدائه للديمقراطية، ومن المؤكد ان الاعداء يتوزعون الى اطراف طرف عادى النظام السابق فاسقط عداءه على الشعب وهذا الطرف تمثله دول مجاورة، وعدو أخر يتمين بعدائه للجميع مثل القاعدة والجماعات المتطرفة، اضف الى ذلك ان السياسيين في العراق والذين تسلموا مقاليد الامور لم يكونوا اصحاب تجربة ولهذا صاروا حقل تجارب من قبل طرف قوي يملي عليهم الافكار الجديدة على اعتبار حنكته السياسية، مقارنة بهؤلاء السياسيين المبتدئين، ماحدا بالوضع السياسي الى التراجع رافقه تخلف ثقافي وعمراني وخدماتي، ولاننسى الاعلام العربي ومافعله في جعل هذه التجربة مجهولة المعالم والنتائج ساعدته في ذلك اعمال في بعن عنه المراجع التغيير ؛ فاحبكت الخطة تماما وسببت في هجرة العقُّول والكفاءات، حتى اصبح العالم والطبيب الجيد عملةً نادرة، كل هذا اثر بشكل سلبي واضب على التجربة العراقية وقلب (الطابك طبك)، ولم تكن الامور مجهولة الاسباب، لم يعد الامر مخفيا ان العراق يعيش اقوى مراحل التخلف في جميع مجالاته الصحية والتعليمية والتكنلوجية، ومع هذا لم يحصد العراقيون ولا مكسبا واحدا مما وعدوا به، واصبح الفرد يفكر بذاته بعيدا عن الجماعة، اصبح يتعالج بمفرده لانه حصن نفسه بالاموال وكذلك يتعلم بمفرده ويوفر الخدمات التي من المفترض ان توفرها الدولة له، لقد حصن نفسه واخذ يبشر بهذه الفكرة ؛ ثقافة المواطنة اصبحت في الخلف وقد اعجبنى احد المثقفين حين قال في لقاء تلفزيوني: ليس من الضروري ان نعلم الطفل الشعر الذي يتغنى بحب الوطن بقدر مانعلمه ان لايرمي ورقة في الشارع، وهذا ماسيساعد المجتمع على تغيير بعض القيم السيئة التي نشأت عقب سقوط النظام السابق، والتى ركزت على ان الفرد لاينتمى للجماعة وهذه ايضا من مخلفات النظام السابق الذي عكس كثيرا من القيم، الجماعة هي ضمانة الفرد الحقيقية ولذا لم ينشأ المجتمع الانساني الا على شَكل جماعات، تنظمت في حملات الصيد ومن ثم بدأت الجماعة في بناء الدولة المصغرة،ولانعنى الجماعة التي تمثل العشيرة او الطائفة وانما الجماعة التي تمثَّل الوطن، كي لا (ينكلب الطابك طبك).

عقب لقائله بنائبه طارق الهاشمي رئيس الجمهورية يلتقي السفير الروسي لدى العراق فاليريان شوفايف ويبحثان القضايا المشتركة

٠

بغداد/ المدى

جدد رئيس الجمهورية جلال طالبانى رغبة العراق في توسيع علاقات الصداقةً و التعاون مع روسيا الاتحادية في مختلف المجالات، معبّرا عن ترحيبه بموقف روسيا الداعم للعملية السياسية والجهود التي تبذل من أجل تشكيل حكومة شراكة وطنية و اسعة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس طالباني في مقر إقامته ببغداد، امس، السفير الروسى لدى العراق فاليريان شوفايف وبحضور كبير مستشاريه الاستاذ فخرى، حيث استعرض الرئيس طالبانى مسار المحادثات التى تجري ضمن الحراك السياسي الرامي الى وضع الخطوط العريضة التي من شأنها تقريب وجهات نظر الكتل الفائزة لتشكيل الحكومة المقبلة، والتي أجمع القادة السياسيون في البلاد على ان تكون حكومة شراكة وطنية تمثل الاطياف و المكونات المتنوعة للشعب العراقي من دون تهميش أو إقصاء لأي طرف من الأطر اف.

وفى إطار جهوده المستمرة ضمن المشهد السياسي، اشار الرئيس طالباني الى انه بصدد توسيع دائرة الحوارات السياسية بن قادة وممثلى الكتل الفائزة تمهيدا للاسراع في تشكيل الحكومة المقبلة.

بــدوره، نقل السغير الروسني فاليريان شىوفايف الى الرئيس طالبانى الموقف

الروسى المساند لرغبة الشعب العراقي وقادته السياسيين فى ترسيخ الوفاق الوطني وتشكيل حكومة الشراكة الوطنية الحقيقية، معربا عن أمل بلاده بأن يتم التوصل إلى اتفاق بين الكتل السياسية العراقية يقضي بتحقيق هذا الهدف.

من جانب اخر استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته ببغداد، امس، نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمى، وبحث معه تطورات الأوضساع الأمنية والسياسية في العراق.

وتطرق رئيس الجمهورية خلال حديثه إلى النقاشات الجارية بين الكتل السياسية، مؤكدا ضرورة الاستمرار في اللقاءات لتبادل وجهات النظر، وخلق الأجـواء المناسبة للوصول الى اتفاق مشترك بشأن تشكيل حكومة مبنية على أساس المشاركة الوطنية الحقيقية، ومُمَثلة لمكوّنات الشعب العراقى كي تكون حكوَمة قوية قادرة على القيام بالمهام الموكلة إليها.

وشددد طالبانى على أنه بصفته رئيساً للحمهورية يقف على مسافة واحدة من جميع الكتل السياسية، ويعمل مع الجميع لتقريب وجهات نظر المكونات السياسية وصولا إلى اتفاق مشترك بشأن تشكيلة و برنامج الحكومة المقبلة.

وفي جانب آخر من اللقاء، استعرض الرئيس طالبانى نتائج مباحثاته التى أجراها مع المسؤولين المصريين خلال زيارته الأخيرة



كبير مستشاري رئيس الجمهورية يبحث مع ممثل الأمين

العام للأمم المتحدة التطورات السياسية في البلاد

إلى القاهرة، مشيراً الى تأكيد الجانب على ان يخطو خطوات كبيرة الى الامام في المصرى دعمه العملية السياسية في العراق مختلف المجالات. بـدوره أطلـع الهاشمي الرئيس طالبانى وتجربته الديمقراطية، وحرص جمهورية على سير اللقاءات التي تجري بين الكتل مصر العربية على استقرار العراق، ليستعيد السياسية، وأهمية الوصول إلى رؤية دوره الأساسى في المنطقة، ويكون قادراً

مشتركة لتشكيل حكومة قادرة على القيام بواجباتها، بعد المصادقة على النتائج النّهائية للانتخابات.

هذا وكانت وجهات النظر حول المشهد السياسي متقاربة.



بخداد، امس الأحد،التطورات

السياسية في البلاد. بحث كبير مستشاري رئيس وجرى خلال اللقاء بحث الحراك الجاري بين مختلف القوائم الفائزة الجمهورية الأستاذ فخري كريم مع السيد إد ميلكرت الممثل الخاص فى الانتخابات، ومجرى الحوارات الدائرة بينها وأفاق التوصل إلى للأمين العام للأمم المتحدة في

اتفاق على تسمية رئيس الوزراء وتشكيل حكومة الشراكة الوطنية. وابدى السيد ميلكرت الاهتمام بالعمل على تسريع الاتفاق لتشكيل الحكومة والحرص على مشاركة جميع المكونات فيها.

وأكبد البسيد فخري كريم سعى جميع الأطراف لتشكيل حكومة مشىاركة وطنية لا تستثنى أو تهمش أي طرف أو مكوّن، وكذلك التعجيل في كل ما من شأنه انجاز هذه المهمة الوطنية النبيلة.



بغداد / المدى

بغداد/ المدى وكالات

يتخوف مراقبون وسياسيون عراقيون من ان يؤدي فراغ السلطة الى زيادة الإطماع الإيرانية في العراق، لاسيما ان اليومين الدولى على وفق احكام الفصل السابع. الماضيين شهدا تصعيدا اتخذ منحى خطيرا يقول الخبير القانوني طارق حرب: أن بمطالبة ايران بتعويضات عن الحرب العراقية – الإيرانية، فضلاً عن قيام الحرس الثوري الايرانى بأسر ضابط عراقى فى الشريط الحدودي بمنطقة دربنديخان. واذا كانت المطالبات الإبرانية يتعويضات مالية عن حرب الثمان سنوات، ليست وليدة اليوم وانما تعود الى ايلول عام ٢٠٠٨، فانها وقتذاك وجدت ساسة وبرلمانيين يتصدون لها، اما اليوم فان غالبية الساسة العراقيين مشغولون بمفاوضات تشكيل الحكومة المقدلة وتقاسم لكعكتها". بالرغم من عدم صدور قرار من مجلس الامن بتحديد مقدار التعويضات التى على العراق دفعها إلى ايران او حتى البية استقطاع هذه التعويضات كما هو مقرر بالنسبة للقرارات الخاصة بحرب الخليج الثانية الا ان العراق يواجه مشكلة في هذا الجانب. فقرار المجلس رقم (٥٨٩) الذي انهى الحرب

العراقية الإيرانية قد اعترف ببدء العراق ايران بأنها تتغاضى عن حل هذه المسألة بالحرب لكنه لم يحدد اي تعويضات على لكى لا تصدم بحليفتها على الرغم من معرفة العراق دفعها. لذلك فالمسألة تحتاج بموجب هذه الجهات بأن هذه المطالب هي غير القانون الدولى، بالنسبة للمطالبات شرعدة. الإيرانية إلى صدور قرار من مجلس الإمن

وكان عضو لجذة السياسة الخارجية بمجلس الشيوري الاستلامي الإيتراني عوض حيدربور طالب بحسب وكالة مهر

الايرانية وزارة خارجية بلاده بمتابعة اخذ

بلو رئيس لجنة النفط والغاز السابقة، لوكالة كردستان للانداء (أكانيوز) إن مطالبة الجانب الايراني بحقول نفطية عراقية "غير مسؤولة"، متَّابعا القول "ليس من السهولة أن يطالب شخص ما بهذه المطالب".واوضح ان"المطالبة بتعويضات حرب الثماني سنوات بين الدولتين، يجب

ان تكون عن طريق الامم المتحدة، لكي

تحدد من يتحمل خسائر (ومسؤولية) تلكّ

لن تعطى الحقول النفطية لإيران بأي شكل من الأشَّكال، واستطرد يقول يمكن دفع التعويضات المالية (لايران)، مثلما يجري دفع التعويضات الناجمة عن غزو الكويت وطالبت ايران في مناسبات عدة، من العراق بدفع مبالغ مالية طائلة كتعويض عن الحرب التي خاضَها البلدان والتي استمرت من

الى البت فيه.

لذلك".

يرف للقوى السياسية او الحكومة المنتهية ولايتها جفن او حتى تصدر ولو بياناً استنكاريا لذر الرماد في العيون. فيما وصبف عضبو آئتلاف العراقية حمال البطبيخ مطالبة بعض البذوات الايرانيين باعداد مشىروع برلماني لاخذ تعويضات الحرب بين البلدين من العراق بالامر "الخطير"، مطالبا بتشكيل لجنة

عراقي بعد تبادل لإطلاق النار على حدود البلدين، إن"التجاوزات الإيرانية في المناطق الحدودية العراقية ما تزال مستمرة وبالأخص في منطقة شط العرب التي غالباً مايتعرض الصيادون العراقيون فيها إلى الاعتقال أو الضرب من الإيرانيين"، على حد وصفه.

وأضاف لينبغى على إيران الكف عن هذه

التجاوزات واحترام مبادئ حسن الجوار

المسألة طويلة وتحتاج إلى صىدور قرار من مجلس الامن وتشكيل لجان بهذا الخصوص اضافة إلى الاجراءات الطويلة والمعقدة فالامر ليس بالبساطة التي تذكر لافتا إلى أن المبلغ المطلوب من الجانب الإيراني قد يكون محلا للنقصان او أن يكون اقرب إلى الواقع. فيما وصف القيادي الكردي محمود عثمان

عبدالله السكوتي

المطالب الايرانية الاخيرة للعراق بدفع تعويضات حربه مع ايران سنة ١٩٨٨ بغير المنطقية. وقال ان المطالب الإيرانية بشأن تعويضات الحرب العراقية الايرانية هى مطالبات غير منطقية، إذ أن الطرفين مسوولان عن هذه الحرب وتسببا بدمار الاخر، وخسرا فيها. متهما في الوقت نفسه بعض الاطراف

في ثمانينيات القرن الماضي.وقال حسن العراقية والتى تربطها علاقات قوية مع

شرعدة. فى مجلس النواب السابق، يوم السبت المنصىرم، مطالبة ايران بحقول نفطية كبديل عن التعويضات التي تطالب بها طهران بسبب الحرب التي خاضها الجانبان

تعويضات حربها مع العراق في ثمانينيات الحرب".وكان رئيس مجموعة الصداقة القرن الماضى التي قال انها تبلغ الف مليار الدرلمانية الايرانية العراقية، قد صرح دولار، وتفعيل هذا الملف مع الامم المتحدة باعتباره "حقا مشروعا للشعب الإيراني". لوكالة (ميهرنيوز) الإيرانية، انه بامكان العراق ان يمنح ايران بعض حقوله وأضاف عثمان أن الجانب العراقي مقصر النفطية، كتعويض عن حرب الثماني فى مسألة تعويضات الحرب العراقية سنوات بينهما، "بهدف تخفيف الضغوط الإيرانية، إذ أن هناك اطرافاً لها علاقات قوية بايران تتغاضى عن مناقشة مسألة على الميزانية السنوية للعراق". واضاف بلو ان هذا التصريح يأتى بعد اكثر من عقدين التعويضات لانهم على دراية بانها غير من جهة اخرى رفضت لجنة نيابية عراقية

على انتهاء الحرب، مردفا القول"اذا تطلب ايران التعويض، عليها المطالبة عن طريق الامم المتحدة والمحكمة الدولدة". واستدرك قائلا لكن هذه المطالبات تلحق الضرر بالعلاقات بين البلدين"، والتي شهدت تحسنا بعد سقوط النظام العراقي السابق في العام ٢٠٠٣.وشيدد بلو على أن بلاده

واوضبح ان عملية التصويت ستختصر

التجاذبات السياسية في التفاوض

والتحاور مابين الكتل،وردا على تصريحات بعض الشنخصيات في

ائتلافى دولة القانون والوطنى والذين

■الساعدي: الكتل السياسية

لم تتطرق في مشاوراتها إلى

وصفو اللقترح بغير الدستوري.

بتشكيل الحكومة.

مرشح تسوية

ايلول ۱۹۸۰ الى اب ۱۹۸۸، واعتبرت خبراء بين العراق وايران لحل المشاكل بين حينها من اطول الحروب التقليدية في القرن العشرين.

الىلدىن. وكان مقرر لجنة الأمن القومي في مجلس وقال البطيخ ان مطالب النواب الايرانيين بالتعويضات جراء الحرب العراقية الشورى الإيرانى النائب كاظم جلالى قال في تصريح لوكالة مهر الإيرانية في التَّامن الإيرانية من العراق امر خطير"، داعيا الحكومة الى "تشكيل وفد مشترك من قبل والعشرين من ايلول ٢٠٠٨ إن إيران تحتفظ بحقها في المطالبة بالتعويضات الناجمة عن قانونيين للتفاوض مع ايران حول هذه الحرب العراقية الإيرانية وان مبدأ المطالبة الملفات . بتلك التعويضات محفوظ ويجب أن يصار

من جانبه طالب القيادي في الائتلاف الوطنى العراقي القاضى وائل عبد اللطيف الجانب الإيرانى ب"احترام مبادئ حسن الجوار "والعمل مع العراق من أجل وضع حدودي ينسجم والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

بدأت بالدخول في المفاوضات الجدية من

احل تشكيل الحكومة المقبلة وسنقترب

أكد المتحدث الرسمي باسم حزب الفضيلة

خلال الفترة المقبلة من تشكيلها".

■شريف: الكتل السياسية

بحاجة إلى فترة أطول

للوصول إلى توافقات

وخسائر مالية قدرت بنحو ٥٠٠ مليار دولار وقال عبد اللطيف، في معرض تعليقه على أنباء بشأن أسر القوات الإيرانية لضابط أميركى.

مع العراق الذي ارتكز في سياسته على ضرورة إرساء علاقات إقليمية ودولية متكافئة وقائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة". يذكر أن العراق وايران شهدا حرباً استمرت ثمان سنوات من أيلول ١٩٨٠ إلى أب ١٩٨٨، وسميت بحرب الخليج الأولى أو الحرب العراقية الإيرانية، وأطلق عليها من قبل حكومة صدام اسم "قادسية صدام "بينما عرفت في إيران باسم" الدفاع المقدس"، واعتدرت هذه الحرب الاطول في القرن العشرين وأكثرها دموية، إذ أدت إلى مقتل ما يقارب المليون (عراقى وايرانى)

> ■عثمان: المادة (١٤٠) صمام الأمان للعملية السياسية

أكد القيادي في التحالف الكردستاني حسن عثمان أن الكيانات السياسية و صلت الى قناعة بأن تنفيذ مطالب الاكراد بشأن المادة (١٤٠)هي صمام الأمان لكل الكيانات السباسية.

وقال عثمان بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء) امس الاحد: أن الكتل السياسية



بدأت تقتنع بأن تنفيذ مطالب الاكراد واهمها المادة (١٤٠)هي صمام الامان للكتل والعملية السياسية، مضيفا أن ائتلافي دولة القانون والوطنى أبديا استعدادهما بشأن تنفيذ المادة (١٤٠) وأيجاد صيغ قانونية للاتفاق على الموضوع. واشار القيادي في التحالف الى وجود

بعض الشخصيات في القائمة العراقية والتى بدأت تخفف من حدة خطابها السياسي بشأن الاكراد ومطالبهم.

وشىدد القيادي فى التحاف الكردستانى على عراقية كركوك حتى وان اصبحت ضمن اقليم كردستان.

■العزاوي يتوقع قبول (وثيقة الإصلاح السياسي) من قبل الكتل السياسية

توقع القيادي في قائمة التوافق العراقي رشيد العزاوي أن اقتراحهم المسمى (وثيقة الاصلاح السياسي) لٍتنظيم اختيار رئيس الوزراء سيلقى قبولا من قبل الكتل السداسدة.



رشيد العزاوي

أكد القيادي فى حزب الدعوة وعضو وقال العزاوي بحسب (الوكالة الاخبارية ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي أن الكتل السداسية المختلفة ومن خلال للانباء) امس الاحد:"ان وثيقة قائمة مشاوراتها ومفاوضاتها المستمرة لم التوافق للاصلاح السياسية ستدرس تتطرق الى فقرة مرشح تسوية لرئاسة بجدية من قبل الكتل السياسية ومن الحكومة المقىلة". المتوقع أن تلاقى قبولاً، مضيفا:أن هذه وقال الساعدي بحسب وكالة الصحافة الوثيقة تنص على أن تتم الموافقة على

المستقلة (إيبا): إننا في ائتلاف دولة مرشحى الكيانات لرئاسة الوزراء من قبل القانون لم نسمع اي طرف سياسي ومن أعضاء الدرلمان كخطوة اولدة ويعد ان تتم خلال حواراتنا المستمرة يطرح هكذا الموافقة على المرشح ذي الاصوات الاكثر فقرة مشددا على إن نوري المالكي هو عددا يكلفه رئيس الجمهورية لمدة شهر

مرشىح دولة القانون لرئاسة الوزارة القادمة وسنعمل على ضمان التوافقات

غير ان اللافت في الامر، كما يقول مراقبون،

ان يقوم نائبان ايرانيان، هما (عوض

حيدربور ومحمد تقى رهبر) وخلال يومبن

فقط باحياء مطالبة أيران بالتعويضات،

بينما تقوم عناصبر الحرس الثوري

الايراني بأسر ضابط عراقي، ومن دون ان

واوضح عضو دولة القانون: بدأنا نلمس خلال الفترة الاخيرة تغييرا في مواقف بعض الكتل من مرشحنا لرئاسة الوزراء المقبل وهذا مؤشر ايجابي واضح يخدم العملية السياسية بشكل عام.

وشدد الساعدي على إن الكتل السياسية



مجلس النواب الجديد "مبينا" إن الكتل كمال الساعدي السياسية بحاجة الى فترة زمنية اخرى



باسم شريف

للتوصل الى توافقات المرحلة المقبلة" واوضبح الناطق باسم الفضيلة إن الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات الاخيرة بانتظار المصادقة على نتائج الانتخابات من اجل الدخول في مفاوضات اكثر جدية من اجل تشكيل الحكومة المقبلة". وكانت مفوضية الانتخابات قد ارسلت نتائج الاستحقاق الانتخابي الاخير لجميع محافظات العراق عدا بغداد للمحكمة الاتحادية من اجل المصادقة عليها.



مورة

9